الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 21 - المجلد 40

رمضان 1446 هـ - مارس 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمـــد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمـــد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

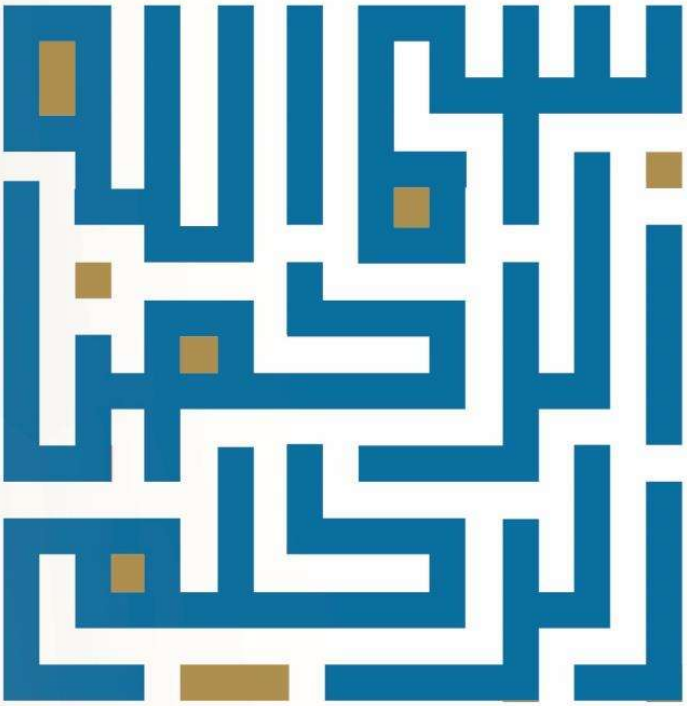

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة

The Effectiveness of Program Based on Artificial Intelligence Applications in Developing Literary Appreciation Skills and the Tendency to Digital Literature of Linguistic Gifted Middle School Student

إعداد

د. علي بن أحمد بن عبد الله المنتشري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

قسم التربية ـ كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية ـ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Ali bin Ahmed bin Abdullah Al Muntashari

Associate Professor of Arabic Language Curricula and Teaching Methods
Department of Education - College of Arabic Language and Humanities -
Islamic University of Madinah

Email: Muntashiri9@gmail.com

DOI:10.36046/2162-000-021-013

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/٥/١٩ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٦/١٣ م

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة من خلال برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتكونت عينة البحث من (٤٨) طالبًا من طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي)، ولتحقيق هدف البحث تم تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، وإعداد البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي، ومقياس الميل إلى الأدب الرقمي، ثم تطبيق الدراسة الميدانية، ثم التطبيق البعدي لأداتي البحث، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا ومناقشتها وتفسيرها، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التذوق الأدبي ككل، وفي بعض المهارات الفرعية لصالح المجموعة التجريبية؛ ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى الأدب الرقمي ككل، وفي الأبعاد الفرعية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتدريب معلمي اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي ـ التذوق الأدبي ـ الميل إلى الأدب الرقمي.

Abstract

The current research aimed to develop the literary appreciation skills and the tendency to digital literature of linguistic skillful middle school students through a program based on artificial intelligencies applications. The research sample consisted of (60) linguistic skillful second-year middle school students which were divided into two groups; a control group and experimental group. The descriptive approach and the experimental approach (quasi-experimental design) were used. To achieve the aim of the research, the appropriate linguistic sense skills for second-year intermediate students were identified. A program based on artificial intelligent applications was prepared. A literary appreciation skills' test and a tendency to digital literature scale were also designed. The instruments were pre and post administered to the two groups. Results were statistically discussed and interpreted. Results revealed statistically significant differences at the level of (0.01) between the average grades of the students in the two groups in the pre and post administration of the literary appreciation skills' test as awhole and for each sub skill in favour of the experimental group. There are also statistically significant differences at the level of (0.01) between the average grades of the students in the two groups in the pre and post administration of the tendency to digital literature scale as awhole and for each sub dimension in favour of the experimental group. This reveals to the effectiveness of a program based on artificial intelligencies applications to develop literary appreciation skills and the tendency to digital literature of linguistic skillful middle school student. In light of the research results, the researcher recommended training of the Arabic language teachers to use the artificial intelligencies applications in teaching linguistic skills.

Keywords: Artificial Intelligencies Applications- Literary appreciation - Tendency to Digital Literature.

مقدمة

تعُد اللغة العربية لغة الإبداع، وهي إحدى اللغات التي تزخر بالألفاظ والمعاني، ومن مزاياها مرونتها، وقابليتها للتطويع في صورة أشكال أدبية سواء أكانت شعرية أم نثرية، بالإضافة إلى تنوع فنونها الأدبية بين قصة، ومسرحية، ورواية، ومقال، وخاطرة.

والأدب يشير إلى الأعمال المكتوبة ذات الطبيعة الفنية والفكرية، وهو شكل من أشكال التعبير الفني، ومن الفنون اللغوية التي تزود القارئ بالفكر، والمعارف، والقيم الروحية، والخلقية، والإنسانية (إسماعيل، ٢٠١٧).

"والنص الأدبي هو محصلة لهندسة لغوية في غاية الدقة والإتقان، تدفع القارئ نحو تحليله وتذوقه، كما أن النص الأدبي يخاطب المشاعر والأحاسيس والأذواق، ويحتاج إلى قدرٍ عالٍ من التركيز للكشف عن مكنوناته، واستنتاج القيمة الفنية والجمالية فيه" (الشنيطي، ونهر، ٢٠١٢، ص.٢٨).

ومن أبرز أهداف تدريس النصوص الأدبية هو تنمية التذوق الأدبي؛ من أجل إدراك جمال العمل الأدبي، والشعور بمتعة السرد أو الإلقاء، وروعة الخيال، ولذة الإيقاع الذي يبدو أثره في النفس، ووقعه في السمع، والإحساس بقيمة العمل الأدبي، وإصدار حكم عليه في ضوء معايير نقدية من حيث: الألفاظ، والمعاني، والأفكار، والموسيقى، والخيال، والعاطفة (نصر، ٢٠١٧)

ويعد تحليل النص الأدبي جزءًا مهمًا في تطوير الذوق الأدبي؛ لأنه يتيح للمتلقي اكتساب فهم أعمق للموضوع من خلال فحص لغة النص وأسلوبه وبنيته، كما أنه يساعد على تحديد الفروق اللغوية الدقيقة، مما يؤدي إلى قراءة أكثر استنارةً وإثراءً، الأمر الذي يسهم في صقل الذوق الأدبي وتوسيعه.

"والتذوق الأدبي هو قدرة راقية وحساسية تسمح للقارئ بفهم الأعمال الأدبية وتقييمها من الناحية الجمالية والفنية، ويتضمن التذوق الأدبي القدرة على التعبير عن الانفعالات الفنية التي تثيرها الأعمال الأدبية، ويعتمد على خبرة القارئ في المجال الأدبي والفني" (إبراهيم ،٢٠٢٢، ص.٣٣).

وللتذوق أهمية كبيرة بالنسبة للمبدع وللمتلقي على حد سواء، فالمبدع بعد الانتهاء من عمله، يعود إليه لينقحه فيضيف كلمة، أو يحذف أخرى، أو يغير في عناصر الصورة الأدبية، وربما يعدل فكرة العمل كلية، أما المتذوق أو المتلقي يعايش النص الأدبي، فيشارك المبدع في آماله وآلامه، كما أن المتذوق في أثناء قراءته للعمل الأدبي أو سماعه له ينفس عن روحه بهذه القراءة، ومن جهة أخرى يبعث في نفسه الإحساس بهذا الجمال، ويتمثل الجمال في عدة مقومات منها: طرافة الفكرة ، وجمال اللفظ جرساً ومعنى، وجمال الصورة تركيباً وبناءً، وجمال الأسلوب تأليفاً وتكوينًا، وصدق العاطفة في النص الأدبي (عبد الباري، ٢٠٠٨)

ويعد التذوق الأدبي وسيلة الطالب لتهذيب الأفكار وتنسيقها، من خلال الارتقاء بذوق المتلقي، وتمكينه من تمييز جيد الأفكار من رديئها، ويؤدي التدريب على مهارات التذوق إلى تكوين معيار تذوقي لدى الطالب، وينتقل به إلى مرحلة متقدمة يتمكن من خلالها من إصدار أحكام على النص الأدبي.

ويتطلب تذوق النص الأدبي بشكل صحيح وفعال القراءة المتأنية من أجل الوصول إلى الفهم العميق؛ والتحليل اللغوي لبنية النص اللغوي؛ والقراءة المتكررة، وقراءة النص الأدبي مرات عديدة يمكن أن تكشف عن تفاصيل ومعانٍ جديدة وتقود إلى تذوق النص الأدبي (إبراهيم ،٢٠٢٢).

وللتذوق الأدبي مهارات منها: المفاضلة بين الألفاظ والأساليب والصور والأخيلة من تعبير إلى آخر، وتحديد نوع الأسلوب الذي استخدمه الأديب، وتحديد العاطفة المسيطرة عليه، وتحليل الصور الأدبية في النصوص شعرًا أم نثرًا (المتولي، ٢٠٢٢). وفي السياق أشار رسلان (٢٠٠٥، ص. ٢٨٩) إلى أن مهارات التذوق الأدبي هي: "إدراك الوحدة العضوية في العمل الأدبي، والتعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه، وإدراك الترابط بين أجزاء القالب الأدبي، وفهم درجة التلاؤم بين التجربة والصياغة، والإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي، وإدراك الرمز وتفسير مدلولاته، واستنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص، والقدرة على نقد العمل الفني، والموازنة بين عملين أدبيين من نوع واحد، وتحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى".

ولإتقان مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة يجب فهم النص فهمًا عميقًا من خلال القراءة الخارجية حول النص، وقد وفرت التقنيات الحديثة فرصًا متنوعة للقراءة عبر الشاشات، حيث تتوافر فيها عوامل الجذب والإثارة، والتحكم في النص المقروء.

وقد أحدثت التقنيات الحديثة تحولات عميقة في مجالات الحياة كافة، ومن بينها التأليف الإبداعي، فالثورة المعلوماتية أدت إلى المزواجة بين الأدب والتكنولوجيا، وترتب عن ذلك ظهور عدد من الأجناس الأدبية والأشكال المستحدثة والمصطلحات الجديدة، ومنها الأدب الرقمي (البدوي، ٢٠٢٢).

وقد انتقل النص الأدبي من مرحلة الورقية إلى مرحلة الرقمية، وأصبحت الوسائط التقنية الحديثة وسيطًا جديدًا للإبداع بين المبدع والمتلقي، واحتل موقعًا جوهريًا في العملية الإبداعية، فهو أداة الإنتاج والتلقي في الوقت نفسه، وخلق مفاهيم جديدة للتواصل (بلخامسة، ٢٠١٩)، وينتمي الأدب الرقمي إلى مرحلة ما بعد الحداثة؛ حيث اتجه الأدباء نحو استثمار معطيات "التقنية الحاسوبية" لخلق نوع من الإبداع يجمع بين "النصية" و"الترابطية (حمادو، ٢٠٢٢).

وقد تزايدت الحاجة إلى الأدب الرقمي لاسيما مع الانتشار الواسع للمنصات الرقمية التي تحتوي على مجموعات كبيرة من مصادر التعلم الرقمية، واتجاه الكتاب والمؤلفين لعرض إنتاجهم العلمي في صورة كتب رقمية، فالأدب الرقمي ييسر البحث عن المعلومات، وينمي التفكير نتيجة التفاعل المتزايد مع الشاشة، ويسهم في تنويع الخبرات من خلال الاطلاع على خبرات الآخرين، ويمكن للقارئ من اختيار المادة المقروءة التي تلائم ميوله، وقدراته، وحاجاته، واتجاهاته (حمداوي، ٢٠١٦).

ولما كان للأدب الرقمي أهمية كبيرة، فإنه يتعين تنمية الميل إليه، والتقنيات الحديثة أثرت على الذوق الأدبي، فالكتب الإلكترونية يسرت وصول القراء إلى مجموعة واسعة من العناوين، والتعرض على نطاق أوسع لمختلف الأساليب الأدبية، كما ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي ونوادي

الكتب عبر الإنترنت على مناقشة الكتب وتبادل الآراء حولها، وأحدثت تقنيات الاتصال الحديثة تحولًا في الطريقة التي يقدم بها الأدب، مما أتاح أشكالًا أدبيَّة أكثر تنوعًا وشمولاً.

وقد تعددت مسميات الأدب الرقمي منها: الأدب التفاعلي، والأدب الترابطي، والأدب الرقمي نوع من الأدب ينشأ في بيئة رقمية، وهو الذي يجمع بين الأدب والتكنولوجيا، ولا يمكن تلقيه إلا من خلال وسيط إلكتروني.

ويُعرف الأدب الرقمي بأنه مجال أدبي يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنتاج الأعمال الأدبية، ويتميز هذا النوع من الأدب بالاعتماد على وسائط رقمية مثل الإنترنت، والوسائط المتعددة، والبرمجيات الخاصة بالنصوص الإلكترونية، وتتنوع أشكال الأدب الرقمي بين النصوص الإلكترونية التفاعلية، والشعر الرقمي، والألعاب الأدبية، والقصص المتحركة (محمد، ٢٠٢٣).

ويعد الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات الحديثة، التي يمكن الاستفادة منها في أثناء توليد الأفكار والسيناريوهات، وتحليل النصوص الأدبية من حيث الموضوعات والبنية والأسلوب، كما يمكن استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنتاج نصوص جديدة.

إن استخدام الأدوات والأنظمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي يعزز عمليات التدريس والتعلم، ويحول الفصول الدراسية إلى منصات تعلم ذكية، ويقدم المحتوى العلمي لكل طالب وفق استجابته وقدراته، ومن أبرز تطبيقاته: تطبيق تحليل المعلومات: حيث يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات التعليمية مثل :الدرجات والتقييمات، وسجلات الحضور لتقديم تحليلات شاملة حول أداء الطلاب، وتطبيق تخصيص التعلم: يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص عملية التعلم لكل طالب بناءً على مستواه الحالي، واحتياجاته الفردية، وذلك من خلال توفير محتوى وأنشطة تعليمية ملائمة؛ وتطبيق تعلم الآلة: حيث يمكن استخدام تقنيات التعلم الآلي لتحسين أداء الطلاب في مجالات معينة، مثل تعلم اللغات (فرج، ٢٠٢٤).

ويمتاز الذكاء الاصطناعي بالمرونة، حيث يمكن توظيفه أثناء استخدام التعليم الهجين، أو من خلال روبوتات الدردشة، وإنشاء بيئات تعليمية تكيفية يمكنها تخصيص تجربة التعلم لكل طالب

على حدة بناءً على نقاط القوة والضعف وأنماط التعلم المفضلة، ويمكن استخدام أدوات تعلم اللغة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب على تعلم لغة جديدة بشكل أكثر فعالية وكفاءة.

ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بعدة طرق منها: التعرف على الكلام، ولمساعدة الطلاب على تعلم نطق اللغة العربية، وتحسين مهارات التواصل الشفوي لديهم (عوض وآخران، ٢٠٢٣).

ونظرًا لأهمية الذكاء الاصطناعي فقد حظي باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة من قبل الدراسات والبحوث السابقة، حيث أكدت دراسة غنيم (٢٠٢١) Ghoneim فاعلية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ ودراسة الفاتح (٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية ؛ ودراسة أبي زيد (٢٠٢٣) Abu Zaid التي أكدت فعالية البرنامج الإثرائي القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات الشفوية؛ ودراسة عبد الوهاب وآخرين (٢٠٢٣) التي أكدت وجود تأثير إيجابي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية؛ ودراسة الثقفي والرشيدي (٢٠٢٤) التي أثبتت أن تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي لها تأثير إيجابي في مجال السياحة الدينية؛ ودراسة جاويش (٢٠٢٤) التي أثبتت فاعلية الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي. ولما كان الذكاء الاصطناعي على هذا القدر من الأهمية، فسوف يتم توظيفه لتنمية مهارات التذوق الأدبي والميل نحو الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف ملحوظ في مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى ضعف الميل نحو الأدب بسبب عدم تقديم محتوى الأدب من خلال التقنيات الحديثة التي تتوافر فيها عوامل الجذب والإثارة، وبالتالي يعزف الطلاب عن دراسة الأدب، وتؤكد نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة وجود ضعف في مهارات التذوق الأدبي،

فدراسة آل تميم (٢٠١٥) استهدفت قياس مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط بمكة المكرمة في مهارات التذوق الأدبي، وأكدت النتائج وجود ضعف في مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط في مهارات التذوق الأدبي، وأوصت الدراسة بضرورة اختيار النصوص الأدبية في ضوء حاجات الطلاب وميولهم الأدبية؛ كما أشارت دراسة الغامدي (٢٠١٩) إلى وجود ضعف ملحوظ في مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما أشارت دراسة مهدي (٢٠٢١) إلى ضعف الميول الأدبية لدى الطلاب، كما أجرى الباحث دراسة استطلاعية للتعرف على مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة طلائع العلم بمكة المكرمة في مهارات التذوق الأدبي، حيث طبق اختبارًا على عينة قوامها (٢٠) طالبًا، وأسفرت النتائج عن وجود ضعف في بعض مهارات التذوق الأدبي الآتية: فهم الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ في النص الأدبي، وتحديد العلاقات بين الألفاظ أو التراكيب في النص الأدبي، وبيان أثر الصور البيانية في النص الأدبي، وتوضيح أثر الموسيقى في جمال النص الأدبي، وتحديد هدف الكاتب من النص الأدبي، والحكم على مدى تحقق الوحدة العضوية في النص الأدبي، وللتصدي للمشكلة الحالية يجب الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مهارات التذوق الأدبي المناسبة للطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط؟
٢. ما أبعاد الميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط؟
٣. ما صورة البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط؟
٥. ما فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط؟

أهداف البحث:

١. تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.
٢. تنمية الميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.
٣. التحقق من فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.
٤. التحقق من فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.

أهمية البحث:

(١) الأهمية النظرية:

يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي، مما يسهم في إثراء المكتبة العربية.

(٢) الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يسهم البحث في إفادة:

- **طلاب الصف الثاني المتوسط:** من خلال تنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لديهم.
- **المعلمين:** تقديم طرق جديدة لتعليم مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.
- **المشرفين التربويين:** حيث يزودهم البحث بأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في أثناء تدريس النصوص الأدبية من أجل تنمية مهارات التذوق الأدبي الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.

- **الباحثين**: تقديم اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي، ومقياس للتعرف على مستوى الميل إلى الأدب الرقمي لدى الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: بعض مهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالألفاظ والمعاني والأفكار والأساليب والعاطفة، التي يرى المحكمون أنها مناسبة لتلك المرحلة.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.
- **الحدود البشرية**: تم تطبيق الدراسة الميدانية على الطلاب الموهوبين بالصف الثاني المتوسط.
- **الحدود المكانية**: اقتصر التطبيق على مدرسة البلد الأمين المتوسطة للموهوبين بمكة المكرمة

تحديد مصطلحات البحث:

١. تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

عرفها السعود ومرسي(Elsoud & Morsy (2022 بأنها: تطبيق الذكاء البشري في إنشاء نظم الحوسبة والتعلم الآلي بهدف تنفيذ المهام التي يقوم بها الإنسان بأفضل، وأسرع طريقة ممكنة وبدقة عالية، وتشمل تلك التطبيقات الشبكات العصبية، والتحليل الإحصائي، والمعالجة اللغوية الطبيعية، والروبوتات الذكية.

وتعرف إجرائيا بأنها: هي مجموعة من التطبيقات الرقمية، مثل: تطبيق (ChatGPT-3)، وتطبيق فهم اللغات الطبيعية، وتطبيق تحليل المشاعر، وتطبيق التحليل النحوي، وتطبيق تلخيص النص؛ ويتم توظيف تلك التطبيقات أثناء دراسة النصوص الأدبية من أجل تنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢. **مهارات التذوق الأدبي:**

عرفها شحاته (٢٠٠٤، ١٢٩) بأنها القدرة على التمييز والتقدير للجمال الفني في الأعمال الأدبية، ويتطلب التذوق الأدبي فهمًا عميقًا للأساليب الأدبية، والقدرة على تحليل العمل، وتقييمه بناءً على معايير فنية متعددة

وتُعرف إجرائيًا بأنّها: تمكن طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين (عينة البحث) من المهارات المتعلقة بفهم دلالة الألفاظ، والمعاني، والأفكار، والأساليب، والعاطفة، والحكم عليها، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التذوق الأدبي.

٣. **الميل إلى الأدب الرقمي:**

عرفه دان Daan (2019) بأنه: تلك الأنشطة التي تعبر عن استجابة المتلقي لنص أدبي معين، وذلك بعد التمعن فيه والتأمل بمضامينه، وبعدها يكون قادرًا على الحكم عليه. وهو خبرة تأملية تبدو في إحساس القارئ، أو السامع بما أحسه الشاعر أو المبدع.

ويُعرف إجرائيًا بأنّه: مجموع استجابات القبول أو الرفض لدى طلاب الصف الثاني المتوسط نحو أهمية الأدب الرقمي وتقدير قيمته، والاستمتاع بدراسته من خلال الوسائط التقنية الحديثة، والرغبة في التفاعل الإيجابي مع الأجناس الأدبية الرقمية من خلال المدونات أو النصوص الرقمية، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل إلى الأدب الرقمي المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور: المحور الأول: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته؛ وأما المحور الثاني: فيشتمل على التذوق الأدبي ومهارته؛ وأما المحور الثالث: فيشتمل على الميل إلى الأدب الرقمي، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

يهدف هذا المحور إلى عرض مفهوم الذكاء الاصطناعي، وأهميته، وتطبيقاته، والعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتذوق الأدبي، والعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والميل إلى الأدب الرقمي، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الذكاء الاصطناعي.

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي.

ورد في الأدب التربوي عدة تعريفات للذكاء الاصطناعي، حيث عرفه السيد ومحمود (٢٠٢٠، ص ٢١) بأنه: "أحد علوم الحاسوب الفرعية التي تهتم بإنشاء البرمجيات، والمكونات المادية القادرة على القيام بمهام البشر في بعض عمليات الإدراك، والاستنتاج، التي يجيدها الإنسان بشكل آلي وسرعة عالية، وإنجاز المهام التي كانت تتم بشكل يدوي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة".

وعرفه عوض وآخران (٢٠٢٣، ص ٢٨) بأنه: "أحد العلوم الحديثة التي انتشرت في الآونة الأخيرة بهدف تصميم آلات ذكية، أي مزوَّدة بأنظمة حاسوبية قادرة على محاكاة قدرات البشر في التفكير المنطقي، والتعلم من أجل أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً لإنجازها، وقد تكون هذه المهام بسيطةً مثل التعرف على الأشياء، وقد تكون هذه المهام أكثر تعقيداً، وتتطلب المنطق والمعرفة مثل: فهم اللغة والترجمة، والتعرف على الكلام."

ويستنتج الباحث مما تقدم ما يأتي:

١. وجود اتفاق بين التعريفين السابقين حول طبيعة الذكاء الاصطناعي، والذي يستهدف تطوير البرمجيات والأنظمة كي تعمل بطريقة تشبه القدرات البشرية، كما أنه يتطلب نظم بيانات، وخوارزميات، ولغة برمجة.
٢. يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعرف على الصور والكلام والتعلم الآلي.
٣. الذكاء الاصطناعي يساعد على إنجاز المهام المعقدة في أسرع وقت ممكن، وهذا ما يميزه على الذكاء البشري.

ثانيًا: أهمية الذكاء الاصطناعي.

يحظى الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المتنوعة بأهمية بالغة، فهو مفيد للمعلم والمتعلم، كما أنه يساعد على أداء المهام بدقة عالية، أضف إلى ما سبق، أنه يسهم في تحسين جودة التعليم، وتمكين المتعلمين من التعلم التفاعلي وفقًا لاحتياجاتهم اللغوية والنفسية.

ويعد الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم، فهو يساعد على تحسين تجربة التعليم من خلال توفير محتوى تعليمي مخصص وفقاً لاحتياجات ومستوى كل متعلم، كما أنه يمكن من توفير ردود فعل فورية للمتعلمين، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وتعزيز تفاعلهم مع المواد التعليمية، بالإضافة إلى تخصيص التعلم، وتحسين تقييم المتعلمين، وتقديم توصيات للمعلمين حول كيفية تحسين تجربة التعلم، وتوفير انتقال سلس بين التعلم التقليدي والتعلم عن بُعد (Battour, et al., 2022).

ويرى الباحث أن الذكاء الاصطناعي له أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ لأنه يعزز التعلم الإيجابي، ويحفز التفكير التأملي والإبداعي، ويساعد على بقاء أثر التعلم، ويوفر الوقت والجهد البشري، وإمكانية العمل بشكل مُستمر دون الشعور بكلل أو ملل، كما أنه يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تسمح للطلاب بتعلم اللغة العربية في أي وقت ومن أي مكان.

ثالثًا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تعددت تطبيقات الذكاء الاصطناعي فبعضها يمكن استخدامه في مجالات الحياة المختلفة، وبعضها الآخر يمكن توظيفه في مجال اللغة العربية. وقد أشار كل من السيد (٢٠١٤)؛ والسعود ومرسي (Elsoud & Morsy (2022 ، وعوض وآخرين (٢٠٢٣) إلى أن أبرز هذه التطبيقات ما يأتي:

١- **فهم اللغات الطبيعية**: حيث يمكن التعرف على التركيب النحوي للجمل، وموقع كل كلمة من الإعراب، وفهم معنى الجملة.

٢- **صناعة الكلام**: وهي برامج تستطيع تحويل الكلمات والجمل المكتوبة على الحاسوب إلى أصوات، وهناك برامج تمكن المستخدم من قراءة الجمل وترجمتها.

٣- **الترجمة الآلية**: حيث يمكن ترجمة النص من لغة إلى أخرى، باستخدام تقنيات الترجمة الآلية الإحصائية والعصبية.

٤- **تحليل المشاعر**: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل النص، وتحديد المشاعر المعبر عنها، سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايدة.

٥- **توليد اللغة**: ويكون من خلال برامج توليد النصوص، فهذه البرامج تساعد الطلاب على كتابة النصوص العربية بشكلٍ أسرعٍ وأسهلٍ، كما أنها تُقدم اقتراحات للكلمات والعبارات العربية، مثل: برنامج (Gemini)، وبرنامج (ChatGPT-3)، وبرنامج (Jasper AI).

٦- **التحليل النحوي**: يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل بناء الجملة والقواعد النحوية، ويمكن لهذه الأنظمة التعرف على أجزاء الكلام، وتصريفات الأفعال، والقواعد اللغوية الأخرى.

٧- **التدقيق الإملائي**: يساعد هذا التطبيق في تدقيق الأخطاء الإملائية في النص، ويتم من خلال بعض البرامج، مثل: برنامج (Grammarly)، وبرنامج (LanguageTool)، وبرنامج (Ginger).

٨- **تلخيص النص**: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتلخيص أجزاء طويلة من النص، واستخراج أهم المعلومات وتقديمها في شكل موجز، مثل: برنامج (Summarizer)، وبرنامج (TLDR).

٩- **تطبيقات الكتابة الإبداعية**: يمكن للطلاب أن يطلقوا العنان لخيالهم ويبدعوا بمحتوى جديد، وتسهم هذه البرامج في تنمية قدرات الطلاب على صياغة الجمل بأسلوب متقن، واستخدام العبارات العربية بطريقة جذابة ومؤثرة، مثل برنامج (Gemini)، وبرنامج (ChatGPT-3) ، وبرنامج (Jasper AI) .

١٠- **تطبيقات التحدث**: تقدم برامج تحسين مهارات التحدث تمارين فعّالة وتفاعلية تساعد الطلاب على تطوير نطقهم وتحسين قدرتهم على التعبير بسلاسة ودقة، مثل: برنامج (italki) ، وبرنامج (Verbling)، هي أدوات تمنح الطلاب الفرصة للتحدث بثقة أثناء تبادل الأفكار، والآراء باللغة العربية.

رابعًا: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتذوق الأدبي:

يُعد تحليل النص الأدبي خطوة أولية لفهمه وتذوقه، وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل: تطبيق تحليل الآراء والمشاعر من أداء هذه المهمة، وبالتالي تيسر عملية فهم النص الأدبي ثم الوصول إلى مرحلة التذوق. وقد أشار حبيبي (٢٠٢٤) إلى إمكانية تصنيف الآراء والمشاعر المتواجدة في النصوص الأدبية، حيث تمكن نظم تحليل الآراء والمشاعر من تحديد قطبيتها الإيجابية أو السلبية أو المحايدة استنادًا إلى التعبيرات المستخدمة في التعبير عن المشاعر والأحاسيس، ويمكن الاستعانة بمجموعة من خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تلخيص النصوص الأدبية حتى يسهل استيعابها. وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الاصطناعي والتذوق الأدبي، حيث إن الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المختلفة يعين على التحليل والفهم وهما من أهم متطلبات التذوق الأدبي.

خامسًا: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والميل إلى الأدب الرقمي:

توجد علاقة وثيقة بين الذكاء الاصطناعي والميل إلى الأدب الرقمي، فكل منهما يعتمد على التكنولوجيا، كما أن توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الأدب يجعل الطالب أكثر إقبالاً على تعلمه، نظرًا لتوافر عوامل الجذب، وتحقق متعة التعلم أثناء التفاعل الإيجابي مع النصوص المقدمة إليه، ومن ثم يتم تلاشي الملل الذي ينتاب بيئات التعلم التقليدية. كما أن الذكاء الاصطناعي بإمكانه مراعاة التفضيلات القرائية وفقا لميول واحتياجات الطالب من خلال تقديم قصص تفاعلية، وبالتالي قد يميل الطالب إلى الأدب الرقمي أكثر من الأدب الورقي.

سادسًا: الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الذكاء الاصطناعي.

حظي الذكاء الاصطناعي باهتمام ملحوظ من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة نظرًا لأهميته في تحقيق عديد من نواتج التعلم، فهدفت دراسة غنيم (٢٠٢١) Ghoneim إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي (AI) في تطوير مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واختبار لقياس مهارات الاستماع قبل وبعد تطبيق البرنامج،

وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذًا مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية قوامها (٤٠) تلميذًا، تدريس باستخدام برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي، بينما المجموعة الضابطة قوامها (٤٠) تلميذًا، وتدرس بالطريقة المعتادة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الفاتح (٢٠٢٢) إلى تعرف أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(٧٠) موظفًا في شركة أمن معلومات، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دلال إحصائية، عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات العينة على أداة الدراسة، تعزى المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات في مجال التقنية، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول تحديد مستوى معرفة، وأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعزى لمتغير مستوى المهارات التقنية، لصالح الموظفين ذوي مستوى المهارات التقنية (المرتفع).

وهدفت دراسة أبي زيد Abu Zaid(٢٠٢٣) إلى تبنى نهج حديث لتدريس اللغة الفرنسية باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية بعض المهارات الشفهية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، التي ثبت ضعفها من خلال الدراسة الاستطلاعية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بالمهارات الشفهية اللازمة لعينة الدراسة، واختبارا لقياس المهارات الشفوية ،كما تم إعداد برنامج إثرائي يعتمد على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات السابق ذكرها، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة البحثية في اختبار المهارات الشفهية قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة عبد الوهاب وآخرين (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بأبعاد الذات اللغوية الإبداعية بلغت(٢٧) بعدًا, ومقياس الذات اللغوية الإبداعية, وتم استخدام البحث المنهج شبه التجريبي(التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة) , وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبًا من الطلاب الفائقين بالصف الثالث الثانوي الأزهري, وتم إجراء التطبيق

القبلي والبعدي للمقياس, وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث في أبعاد الذات اللغوية الإبداعية ككل, وفي كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي, وكان حجم الأثر للتطبيقات الذكاء الاصطناعي كبيرا؛ حيث بلغت نسبته (٠,٩٩), وأوصت الدراسة بضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.

ودراسة عبية (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تحليل المشاعر باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل استخراج الشعور والانطباع الغالب عليه وكشف العاطفة، مثل: السخرية، أو الحزن، أو الغضب، أو السعادة، وأشارت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من التحديات تواجه أنظمة تحليل المشاعر، مثل التعامل مع الذاتية والموضوعية، وعرضت أنواع الخوارزميات المستخدمة في أنظمة تحليل المشاعر ومنها الخوارزميات القائمة على القواعد، والخوارزميات التحليلية والإحصائية.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في سعيها إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وفي منهج البحث المستخدم، لكنه يختلف في نوعية التطبيقات المستخدمة، وفي عينة البحث، وفي نواتج التعلم المستهدفة، حيث لم يتم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي في حدود علم الباحث.

المحور الثاني: التذوق الأدبي ومهاراته:

يهدف هذا المحور إلى عرض مفهوم التذوق الأدبي، ونظرياته، وأهميته، ومهاراته، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التذوق الأدبي، وبيان ما سبق على النحو الآتي:

١. تعريف التذوق الأدبي:

عرفه شحاته (٢٠٠٤،١٤٦) بأنه: "القدرة على التمييز بين العمل الأدبي الجيد والسيئ، وفهم القيمة الفنية والثقافية للأعمال الأدبية". وعرفه إبراهيم (٢٠٢٢، ٤٨) بأنه: القدرة على الاستمتاع بالأعمال الأدبية وتقديرها، وفهم القيمة الفنية والجمالية لها، مما يتطلب فهمًا للمفاهيم الأدبية، والأساليب الأدبية المختلفة.

ويستنتج الباحث مما تقدم ما يأتي:

١. وجود اتفاق بين التعريفين السابقين حول جوهر التذوق الأدبي، فهو ملكة وحاسة فنية، تتطلب قراءة الأعمال الأدبية بانتباه وتركيز، وتحليلها بطريقة منهجية.
٢. التذوق الأدبي يقتضي الاستمتاع بالنصوص الأدبية وفهمها وتحليلها وتقديرها بشكل صحيح ومنطقي.
٣. التذوق الأدبي يحتاج نوعًا من القراءة التحليلية والتأملية والعاطفية.
٤. لكي يتحقق التذوق الأدبي يجب التكامل بين الجوانب العقلية، والجوانب الوجدانية، والجوانب الجمالية، والجوانب الثقافية لدى المتلقي.

ثانيًا: نظرية التذوق الأدبي:

هي نظرية تهدف إلى دراسة كيفية استقبال النص الأدبي، وتأثيره على المتلقي. وتتضمن هذه النظرية ثلاثة مستويات رئيسة (إبراهيم، ٢٠٢٢):

١. **المستوى الوظيفي**: يتعلق بتحليل الوظيفة الأساسية للنص الأدبي وفهمها، وهو مستوى تحديد ما إذا كان النص الأدبي يهدف إلى الترفيه، أو التثقيف، أو الإقناع.
٢. **المستوى الإحساسي**: يتعلق بدراسة التأثير الذي يحدث عندما يتلقى القارئ النص الأدبي، ومستوى الانفعالات، والأحاسيس التي تتولد لدى القارئ.
٣. **المستوى الفني**: يتعلق بتحليل النص على مستوى الأسلوب، والأدوات اللغوية، والبنية النحوية، والصورة التي استخدمها الكاتب للتأثير في القارئ.

ثالثًا: أهمية التذوق الأدبي:

للتذوق الأدبي دور مهم في إصدار الأحكام على النصوص بعد قراءتها من قبل المتلقي، كما أن التذوق الأدبي يسهم في تطوير مهارات الفهم القرائي العليا، ويعمل على إثارة المشاعر، وتحسين الحالة النفسية أثناء الاستمتاع بفنون الأدب المتعددة، ويساعد في تخفيف التوتر والقلق، وينمي الذكاء العاطفي، ويساعد على تطوير القدرة على التفكير والتحليل النقدي.

ويؤدي التذوق الأدبي دورًا في تحقيق النمو الوجداني، حيث إنه وسيلة للتنفيس عن الانفعالات، وتحقيق التكيف النفسي والوجداني، كما يهذب النفس والأخلاق، ويدفع الطلاب نحو اتباع نماذج ومثل عليا، ويكسبهم الشعور بالرضا عندما يقرءون إبداعات المبدعين، فهو يساعدهم على صقل أذواقهم، وفهم الأساليب المختلفة، وتقدير الفروق الدقيقة في الأدب (المتولي، ٢٠٢٢).

رابعًا: مهارات التذوق الأدبي:

قدمت الدراسات السابقة مهارات عديدة لمهارات التذوق الأدبي، حيث أشارت دراسة زحاف (٢٠٢١) إلى أن مهارات التذوق الأدبي هي: إدراك الوحدة العضوية في العمل الأدبي، وإدراك الترابط بين أجزاء القالب الأدبي، والتعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه، وفهم درجة التواؤم بين التجربة والصياغة، وتعرف الصور البلاغية ومدى توفيقها، وإدراك الرمز وتفسير مدلولاته، والقدرة على نقد أجزاء العمل الفني، والإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية، واستنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص، والموازنة بين عملين أدبين من نوع واحد ، وتحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى. أما دراسة حساني(٢٠٢٢) فأشارت إلى أن مهارات التذوق الأدبي هي: استنتاج ما يتصف به العمل الأدبي من خصائص وما يؤمن به من قيم، والحس بالإيقاع الموسيقي لوزن الأبيات، وإدراك مدى عمق الأفكار، وإدراك اتجاه الأديب نحو الشخصيات والقضايا المختلفة، وإدراك أثر القافية في الأبيات، وتخيل بعض الصور للشخصيات والأحداث والمناظر التي يصفها والتعبير عنها، وفهم المعاني التي يوحي بها الأديب في النص، وإدراك مدى التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره العمل الأدبي، وتقسيم النص إلى وحدات وتحديد موضوع كل منها، وإبراز ما في العمل الأدبي من إسهاب ممل أو إيجاز مخل.

ويُلاحظ مما تقدم أن هذه المهارات مرتبطة بمكونات العمل الأدبي وهي الفكرة، والألفاظ والتراكيب، والعاطفة، والخيال، والموسيقى والصور الأدبية، كما أن الباحث سوف يسترشد بها عند إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات التذوق الأدبي.

خامسًا: دراسات تناولت مهارات التذوق الأدبي:

تعددت الدراسات التي استهدفت مهارات التذوق الأدبي، فبعضها استهدف تقويمها وبعضها الآخر استهدف تنميتها، فهدفت دراسة آل تميم (٢٠١٥) إلى تعرف درجة امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط بمكة المكرمة لمهارات التذوق الأدبي؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط, وتم بناء اختبار لقياس هذه المهارات, وتم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط, وإعداد تصور مقترح لكيفية تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط, وتوصلت الدراسة إلى تقديم قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط ومنها: المهارات الخاصة بالمضمون الفكري، والمهارات المرتبطة بالعاطفة، والمهارات التصويرية، والمهارات الأسلوبية، والمهارات اللغوية، وأسفرت النتائج عن وجود ضعف في مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط في مهارات التذوق الأدبي عامة, وفي كل مهارة رئيسة خاصة, إذ كانت جميع المهارات دون مستوى التمكن المطلوب من هذه المهارات جميعًا، ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة اختيار النصوص الأدبية بعناية في ضوء حاجات الطلاب وميولهم الأدبية.

وهدفت دراسة جابر(٢٠١٥) إلى تعرف فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي في النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة للتلاميذ، وبناء اختبار التذوق الأدبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذًا وتلميذةً من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وتم تدريس النصوص الشعرية للمجموعة التجريبية باستخدام القصص المصورة في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي في اكتساب التلاميذ مهارات التذوق الأدبي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، كما أسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختيار التذوق الأدبي.

وهدفت دراسة الغامدي (٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثالث

المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط، وتم إعداد مقياس مهارات التذوق الأدبي، والبرنامج الإثرائي، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة في مهارات التذوق الأدبي المتصلة بالفهم العام للنص الأدبي ، وفي مهارة إدراك معنى النص الأدبي، وفي مهارة تعرف التجربة الشعورية في النص الأدبي، وفي مهارة تحديد الجماليات البلاغية في النص الأدبي.

وهدفت دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى تقصي فاعلية استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذًا وتلميذة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وفي ضوء القائمة تم إعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي، وأسفرت النتائج عن تقديم قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ قبل تطبيق الاختبار وبعده لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية إستراتيجية التفكير التخيلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات التذوق الأدبي.

وهدفت دراسة محمد (٢٠٢١) إلى تعرف فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لعينة الدراسة، وتطوير وحدة دراسية في ضوء فلسفة المدخل الجمالي وقائمة مهارات التذوق الأدبي السابقة، كما تم إعداد اختبار التذوق الأدبي في ضوء قائمة المهارات، وبعد تقنينه تم تطبيقه على مجموعة البحث، وتم التوصل إلى عدة نتائج، أهمها: فاعلية المدخل الجمالي في تنمية كل مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثالث الإعدادي، وفي كل مهارة على حدة وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة فلسفة التربية الجمالية، والمدخل الجمالي في بناء مناهج اللغة العربية وتطويرها وتدريسها.

وهدفت دراسة عبد الرازق Aabd alraaziq (2023) إلى تقصي أثر برنامج الكتروني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بالتساوي، المجموعة الأولى (الضابطة) درست بالطريقة التقليدية، والأخرى (التجريبية) درست باستخدام البرنامج، وتم إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية شعبة اللغة الإنجليزية، كما تم إعداد اختبار التذوق الأدبي ثم التحقق من صدقه وثباته، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للبرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية موازنة بطلاب المجموعة الضابطة.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في سعيها نحو تنمية مهارات التذوق الأدبي، ولكنه يختلف عنها في طريقة التنمية، حيث لم تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التذوق الأدبي في حدود علم الباحث.

المبحث الثالث: الميل إلى الأدب الرقمي.

يهدف هذا المحور إلى عرض مفهوم الميل إلى الأدب الرقمي، وأهميته، وأبعاده، ومراحله، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الميل إلى الأدب الرقمي، وبيان ما سبق على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم الميل إلى الأدب الرقمي:

يُعرف الميل بأنه:" تعبير عن اهتمامات الفرد، ومدى ارتباطه بمجال معين، والإقبال عليه دون غيره، ويختلف من فرد لآخر، ومن مرحلة لأخرى" (اللقاني والجمل،٢٠٠٣، ٢٥٧)، ويُعرف الأدب الرقمي بأنه" أدب متعدد الوسائط (الصوت، والصورة، والنص) ويخضع لعلاقات تفاعلية مباشرة وغير مباشرة، فالمبدع يدخل في علاقات تفاعلية حميمة مع المتلقي الرقمي، ويتبادل الانتقادات والتعليقات المختلفة. وهو الذي يوظف المعطيات الرقمية باختلاف أنواعها، ويحول الأدب إلى مدونة تفاعلية ووسائطية تستثمر كل إمكانيات الشاشة، ويستفيد من كل التقنيات الصوتية والتصويرية والبصرية بغية تقريب الإبداع من القارئ الرقمي" (حمداوي، ٢٠١٦، ١٧)، "وهو النص الذي يستعين بالتقنيات التي وفرتها التكنولوجيا والبرمجيات الإلكترونية لصياغة هيكله الداخلي والخارجي،

ويمكن عرضه من خلال الوسائط التفاعلية" (مصطفى، ٢٠٢١، ٣٠)، أي أن الأدب الرقمي هو الذي يوظف الوسائط الرقمية الحديثة في أثناء عمليتي الإنتاج والتلقي.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الميل إلى الأدب الرقمي بأنه: مجموع استجابات القبول أو الرفض من قبل طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين نحو إدراك أهمية الأدب الرقمي وتقدير قيمته، والاستمتاع بدراسته من خلال الوسائط التقنية الحديثة، والرغبة في التفاعل الإيجابي مع الأجناس الأدبية الرقمية من خلال المدونات أو النصوص الرقمية، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل إلى الأدب الرقمي المعد لهذا الغرض.

ثانيًا: أهمية الأدب الرقمي:

أدى ظهور الأدب الرقمي إلى تغير ملامح الثلاثية الإبداعية (المؤلف، والنص، والقارئ)، وتحول في شكله ونوعه ووظيفته مقارنة بما كان عليه، وانتقل إلى أداء دور أكثر إيجابية وحركية وإنتاجية (حمداوي، ٢٠٢٢).

ويُعد الأدب الرقمي وسيلة للتفاعل الإيجابي من خلال الاستجابة العاطفية أو الفكرية، التي يثيرها العمل الأدبي في المتلقي، كما أنه أداة لتعزيز الخيال والإبداع، ووسيلة للترفيه والتسلية بسبب تفاعلية النصوص وقدرتها على الجذب الانتباه والتشويق. ولما كان الأدب الرقمي على هذا القدر من الأهمية، فإنه قد يسهم في إقبال الطلاب على دراسته.

ثالثًا: أبعاد الميل:

أشار البصيص(٢٠١١) إلى أن الميل يتكون من بعدين أساسين هما: البعد المعرفي، والبعد العاطفي، ويتمثل البعد المعرفي في الإطار الثقافي والاجتماعي، الذي يمتلكه الفرد عن طريق التعلم والتنشئة، ويرتبط بالنمو المعرفي والنمائي للفرد، فالميل هو رصيد الفرد من الخبرات والمعلومات التي يكونها حول موضوع ما، ويشمل المدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات، ويمثل هذا المكون المرحلة الأولى في تكوين الميول؛ أما البعد العاطفي فيستدل عليه من مشاعر الفرد المحددة نحو موضوع ما، ونوع الاستجابة لها، وهو شحنة انفعالية يصطبغ بها سلوك الفرد تختلف شدة وعمقًا وكمًا تبعًا لقوة الميل أو ضعفه.

ويرى الباحث أن هناك ثلاثة أبعاد للميل إلى الأدب الرقمي هي: إدراك أهمية الأدب الرقمي وتقدير قيمته، والاستمتاع بدراسته من خلال الوسائط التقنية الحديثة، والرغبة في التفاعل الإيجابي مع الأجناس الأدبية الرقمية من خلال المدونات أو النصوص الرقمية.

رابعًا: مراحل تكوين الميل:

بين حمادة (٢٠٠٧،٤٠) أن الميل يتكون من ثلاث مراحل هي:

١- مرحلة الفضول: وهي عملية نشطة تنشأ حين يستثار انتباه الفرد إلى وجود كتاب يتصفحه أو يلقي نظرة سريعة على بعض محتوياته، ويحاول إصدار حكم سريع على قيمته.

٢- مرحلة الاهتمام: وفيها يتخذ الفرد قرارًا باستعارة الكتاب، أو شرائه لكي يقرأه، وهي عملية نشطة يقوم بها القارئ تتضمن قدرًا من التقويم لما يقرأ.

٣- مرحلة الارتباط الوجداني لموضوع القراءة: وهي نتاج مرحلة الفضول والاهتمام، وهذه المراحل تتكامل معًا لتكوين الميل نحو القراءة.

خامسًا: الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الميل إلى الأدب الرقمي.

هدفت دراسة فراج (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين الميل إلى الأدب والعلميات المعرفية لنموذج (PASS) وقد تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي، وتم إعداد مقياس الميل إلى الأدب، واختبار الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الميل الأدبي والعمليات المعرفية لنموذج (PASS) والأداء الكتابي.

وهدفت دراسة شريف والياسري (٢٠٢٠) إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على نظم التواصل الرقمي التفاعلي في تدريس الأدب وأثره في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وقد تكونت عينة البحث من (٥٦) طالبًا، وتم إعداد البرنامج التعليمي المقترح وأداة البحث (اختبار التحصيل) والتحقق من صدقه وثباته، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية

للبرنامج التعليمي المقترح إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب باستعمال البرنامج التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة المعتادة في اختبار التحصيل.

وهدفت دراسة مهدي (٢٠٢١) إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على مدخل النقد التكاملي في تنمية مهارات تحليل النص، والميول الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي، وتم إعداد استبانة مهارات تحليل النص الأدبي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، واختبار مهارات تحليل النص الأدبي، ومقياس الميول الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي، ثم إعداد البرنامج ودليل المعلم، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السلام الثانوية بنين التابعة لإدارة المنيا التعليمية بمحافظة المنيا، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج في تدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي والميول الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي.

وهدفت دراسة بوهلال (٢٠٢٢) إلى تقصي وظيفة الصورة في الأدب الرقمي وأثرها على المتلقي، وقد أشارت الدراسة إلى أن الأدب إبداع قديم بشقيه الشعر والنثر بدأ مشافهة ثم كتابة، وباختراع الورق انتقل للوسيط الورقي وتطور شكلًا ومضمونًا، ومع العصر الجديد –عصر التحول الرقمي– دخل الحاسوب والإنترنت لكل الميادين، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والتعليمية، ولذا عمد المبدعون إلى تجريب هذه التقنية الجديدة في كتابة إبداعاتهم، ما يعرف بالأدب الرقمي التفاعلي، فتغير الوسيط من الورقي إلى الرقمي، وهذا التغير أفرز طرقًا وعناصر جديدة للتشكل، وبناء أدب جديد يقوم على وسائط متعددة.

وهدفت دراسة عزقول (٢٠٢٤) إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي، وأهم أسباب ظهوره، ومزاياه وعيوبه، وتمحورت إشكالية الدراسة في الكشف عن علاقة الشباب الجامعي بشبكات التواصل الاجتماعي، وما ينشر عليها من أدب رقمي ومدى اهتمام الشباب بالأدب الرقمي مقارنة بالأدب الورقي، والكشف عن أهم الأسباب التي دفعت الأدباء إلى نشر أعمالهم الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي كبديل للأعمال الأدبية المكتوبة، وهل يمكن للأدب الرقمي أن يصبح بديلاً عن الأدب الورقي؟ وقد اعتمدت الدراسة الراهنة على المسح الاجتماعي، وتكونت العينة من (٣٩٢) طالباً وطالبة، ممثلين لكلية نظرية وأخرى عملية بجامعه طنطا، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة للتعرف على اتجاهات الشاب الجامعي نحو الأدب الرقمي،

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم مميزات استخدام الطلاب للإنترنت هو الاطلاع على الأدب الرقمي من خلال مشاركة القارئ وتفاعله في بناء النص الأدبي بنسبة قدرها (٧٦,٠٢٪).

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة:

أفادت الأدبيات التربوية المرتبطة بمتغيرات البحث فيما يلي:

١- التأكيد على أن مشكلة البحث وأنها جديرة بالبحث.

٢- صياغة تعريفات البحث بصورة إجرائية.

٣- اختيار منهج البحث المناسب لطبيعة المشكلة.

٤- إعداد أدوات البحث وضبطها.

٥- تفسير النتائج ومناقشتها.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في أثناء إعداد الإطار النظري المرتبط بمتغيرات البحث وهي (تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومهارات التذوق الأدبي، والميل إلى الأدب الرقمي)، كما تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	التدريس	التطبيق البعدي
الضابطة	اختبار التذوق الأدبي مقياس الميل إلى الأدب الرقمي	الطريقة المعتادة	اختبار التذوق الأدبي مقياس الميل إلى الأدب الرقمي
التجريبية		البرنامج المقترح القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع الطلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٨) طالبًا من الموهوبين لغويا بالصف الثاني المتوسط تم اختيارهم بطريقة مقصودة من مدرسة البلد الأمين للموهوبين المتوسطة بإدارة تعليم مكة المكرمة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة قوامها (٢٤) طالبًا، والأخرى تجريبية قوامها (٢٤) طالبًا.

أدوات الدراسة ومواد المعالجة التجريبية:

أولاً- إعداد قائمة مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين:

١- هدف القائمة:

تحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين؛ لتنميتها من خلال البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢- مصادر إعداد القائمة:

الدراسات والبحوث ذات الصلة بمهارات التذوق الأدبي مثل: دراسة آل تميم (٢٠١٥)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠)

ودراسة محمد (٢٠٢١)، والأدبيات التربوية المتصلة بمهارات التذوق الأدبي، وآراء الخبراء في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

٣- الصورة الأولية للقائمة:

تكونت القائمة في صورتها الأولية من (١٤) مهارة وأمام كل مهارة تم وضع ثلاث استجابات (مناسبة جدًا، ومناسبة إلى حد ما، وغير مناسبة)، وطلب إلى المحكم تحديد درجة المناسبة وإضافة ما يرونه مناسبا، وتعديل صياغة المهارات التي تتطلب ذلك.

٤- عرض القائمة على المحكمين:

تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بلغ عددهم (١٣) محكّما للحكم على درجة مناسبة مهارات التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتم الاقتصار على المهارات التي حظيت بوزن نسبي (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين.

٥- الصورة النهائية للقائمة:

أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (١٣) مهارة. (ملحق٢)

ثانيًا- اختبار مهارات التذوق الأدبي:

تم إعداد اختبار مهارات التذوق الأدبي وفقًا للخطوات الآتية:

١- هدف الاختبار:

قياس مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من الموهوبين.

٢- مكونات الاختبار:

تكون الاختبار من (٣٩) سؤالاً من الأسئلة المقالية القصيرة لقياس (١٣) مهارة، بالإضافة إلى بطاقة تعليمات توضح للطلاب كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

٣- عرض الاختبار على المحكمين:

عُرض الاختبار على (١٣) محكمًا في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم في درجة مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وملاءمة أسئلة الاختبار لمستوى طلاب الصف الثاني المتوسط، وارتباط الأسئلة بالمهارات المراد قياسها، وكفاية التعليمات المقدمة للطلاب، وقد أشار بعض المحكمين إلى زيادة عدد الأسئلة المخصصة لقياس كل مهارة لتصبح ثلاثة أسئلة بدلاً من اثنين.

٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار التذوق الأدبي على(٢٠) طالبًا من الموهوبين من طلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة الأرقم بن أبي الأرقم المتوسطة (غير مجموعة البحث) يوم الأحد الموافق ١٢/ ٥/ ١٤٤٥هـ ، وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، والصدق والثبات.

٥- زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تقدير الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب في الإجابة عن الاختبار فكان (٢٢٨٠) دقيقة، وبقسمة مجموع الأزمنة على عدد الطلاب، فكان (٩٥) دقيقة.

٦- معامل السهولة والصعوبة والتمييز:

تراوحت معاملات سهولة وصعوبة الاختبار بين (٠,٢٣-٠,٨٠)، أما معاملات التمييز فتراوحت بين (٠,٣٧-٠,٤٢)

٧- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على المحكمين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه، وقد بلغ معامل الاتفاق بينهم (٧٧,٧٪).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار التذوق الأدبي ككل، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول(٢) معامل الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار ودلالتها

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٧٨٠**	١١	٠,٦١٦**	٢١	٠,٦٣١**	٣١	٠,٧٣١**
٢	٠,٤٣٤**	١٢	٠,٣٩٠**	٢٢	٠,٢١٢*	٣٢	٠,٤٩٢**
٣	٠,٧٣٩**	١٣	٠,٤٢٢**	٢٣	٠,٧٩٢**	٣٣	٠,٥١٢**
٤	٠,٦٤١**	١٤	٠,٥١١**	٢٤	٠,٤٥٣**	٣٤	٠,٧٩٩**
٥	٠,٧٩٢**	١٥	٠,٤٢٧**	٢٥	٠,٨٧٤**	٣٥	٠,٨٣٢**
٦	٠,٧٠٢**	١٦	٠,٢٩٣*	٢٦	٠,٧٧٠**	٣٦	٠,٥٠٠**
٧	٠,٤٩٢**	١٧	٠,٥٨٣**	٢٧	٠,٥٩٣**	٣٧	٠,٤٢١**
٨	٠,٣٢٩**	١٨	٠,٤٢٩**	٢٨	٠,٤١٩**	٣٨	٠,٢١٢*
٩	٠,٢٧٣*	١٩	٠,٥٢٥**	٢٩	٠,٧١٢**	٣٩	٠,٨٠٧**
١٠	٠,٣٨٨**	٢٠	٠,٤٤٤**	٣٠	٠,٢٤٢٠*		

* معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠٥). ** معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين (٠,٢١٢-٠,٨٧٤)، وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١).

٨- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام برنامج (SPSS.Ver.23) عن طريق حساب معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٤).، وهذا يشير إلى أن الاختبار على درجة مرتفعة من الثبات.

٩- الصورة النهائية للاختبار.

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته أصبح صالحًا للتطبيق. (ملحق٣)

ثالثًا: إعداد مقياس الميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين.

١. هدف المقياس:

تحديد درجة الميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين.

٢. وصف المقياس:

تضمن المقياس ثلاثة أبعاد رئيسة، يندرج تحت كل بعد من أبعاد المقياس (٨) عبارات، وأمام كل منها خيارات الاستجابة التي يختار الطالب إحداها (موافق ـ محايد ـ غير موافق)، وتم تقدير موافق بثلاث درجات، ومحايد بدرجتين، غير موافق بدرجة واحدة.

٣. ضبط المقياس:

تم عرض المقياس على (٩) محكمين وذلك لتعرف آرائهم في مدى مناسبة المقياس لطلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين، مع حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبًا، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه، وأوصى بعضهم بضرورة أن تكون العبارات متساوية في أبعاد المقياس، وإضافة بعض العبارات السالبة للكشف عن صدق استجابة الطالب.

٤. التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس الميل إلى الأدب الرقمي على مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين من غير عينة البحث، وذلك يوم الأحد الموافق ١٢/ ٥/ ١٤٤٥هـ بهدف حساب الخصائص السيكومترية.

٥. صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين الأبعاد الرئيسة للمقياس مع الدرجة الكلية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الميل إلى الأدب الرقمي

البعد الرئيس	معامل الارتباط
إدراك أهمية الأدب الرقمي وتقدير قيمته	٠,٧٤٨**
الاستمتاع بدراسة الأدب الرقمي من خلال الوسائط التقنية الحديثة	٠,٨١١**
الرغبة في التفاعل الإيجابي مع الأجناس الأدبية الرقمية.	٠,٧٣٤**
الأبعاد ككل	٠,٨٩٠**

من الجدول رقم (٣) يتبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

٦. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام برنامج (SPSS.Ver.23) عن طريق حساب معامل(ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha، وقد بلغ معامل ثبات المقياس(٠,٨١٨).، وهذا يشير إلى أن المقياس على درجة مرتفعة من الثبات.

٧. الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس مكونا من ثلاثة أبعاد رئيسة، يندرج تحتها (٢٤) عبارة. (ملحق٤)

رابعًا: البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

١. أسس إعداد البرنامج:

- طبيعة مهارات التذوق الأدبي والأدب الرقمي.
- مراعاة الاحتياجات اللغوية والنفسية للطلاب الموهوبين.
- طبيعة طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين.

- اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة لطبيعة مهارات التذوق الأدبي.
- اختيار تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتسق مع أخلاقيات مهنة التدريس.
- تنوع الأنشطة اللغوية في البرنامج مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.
- تنوع أساليب التقويم الإلكتروني في البرنامج.

٢. مكونات البرنامج:

أ. أهداف البرنامج:

تنمية التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين، وينبثق منهما مجموعة من الأهداف الإجرائية هي:

- يتعرف الطالب الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ في النص الأدبي.
- يدرك الطالب مدى ملاءمة الكلمات للجو النفسي في النص الأدبي.
- يحدد الطالب العلاقات بين الألفاظ أو التراكيب في النص الأدبي.
- يحدد الطالب الصور البيانية في النص الأدبي.
- يبين الطالب الأثر البلاغي للمحسنات البديعية في النص الأدبي.
- يوضح الطالب الأثر الموسيقى في جمال النص الأدبي.
- يحدد الطالب العاطفة السائدة في النص الأدبي
- يميز الطالب بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية.
- يستنتج الطالب القيم المتضمنة في النص الأدبي.
- يحدد الطالب هدف الكاتب من النص الأدبي.
- يحكم الطالب على مدى ترابط أو تفكك الأفكار الواردة في النص الأدبي.
- يحكم الطالب على مدى وضوح أو غموض الأساليب الواردة في النص الأدبي.
- يحكم الطالب على مدى تحقق الوحدة العضوية في النص الأدبي.
- يقبل الطالب على دراسة الأدب من خلال التقنيات الحديثة.

- يستمتع الطالب بدراسة الأدب الرقمي.

ب. محتوى البرنامج: تم الاقتصار على موضوعات النصوص المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الثاني (مواعظ لقمان لابنه، عمر بن الخطاب، أسماء بنت أبي بكر، عدت إلى وطني، يا بلدي الحرام، حب الوطن)، وتم عرض محتواها من خلال التقنيات الرقمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

د. طريقة التدريس في البرنامج: تم استخدام التعلم الذكي المدعوم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط الموهوبين.

هـ. التقنيات:

تم استخدام مجموعة من التطبيقات التي تحقق أهداف البرنامج منها: (ChatGPT-3)، وتطبيق فهم اللغات الطبيعية، وتطبيق تحليل المشاعر، وتطبيق التحليل النحوي، وتطبيق تلخيص النص.

ز. تقويم البرنامج:

تم استخدام أساليب تقويم متنوعة في البرنامج، منها: التقويم الإلكتروني المبدئي، والتقويم التكويني، والتقويم النهائي للتأكد من تحقق الأهداف. (ملحق٥)

خامسًا: إجراءات تطبيق التجربة:

١- قام الباحث باختيار مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة البلد الأمين للموهوبين المتوسطة بإدارة تعليم مكة المكرمة.

٢- تطبيق أداتي البحث (اختبار مهارات التذوق الأدبي، ومقياس الميل إلى الأدب الرقمي) قبليًا يوم ٢٠/٥/١٤٤٥هـ.

٣- باشر الباحث التدريس لعينة البحث حيث تم توظيف الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي.

٤- تطبيق أداتي البحث (اختبار مهارات التذوق الأدبي، ومقياس الميل إلى الأدب الرقمي) بعديا يوم ١٠/ ٧/ ١٤٤٥هـ.

٥- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سادسًا: المعالجة الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

١- اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التذوق الأدبي ومقياس الميل إلى الأدب الرقمي.

٢- اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التذوق الأدبي ومقياس الميل إلى الأدب الرقمي.

٣- نسبة الكسب المعدل لبلاك، ومجال استخدامها هو الحكم على فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

سابعًا: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس تم اختبار صحة فروض البحث الآتية:

١. نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية". وللتأكد من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة من خلال برنامج (SPSS.ver.23)، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (٤) يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فهم الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ في النص الأدبي.	الضابطة	١,٢٩	١,٣٩	٥,٧٣	٠,٠١
	التجريبية	٢,٤٦	٠,٥٧		
	الضابطة	١,٧٩	١,٢٣	٤,٤١	٠,٠١

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدراك مدى ملاءمة الكلمات للجو النفسي في النص الأدبي.	التجريبية	٢,٧١	٠,٩٦		
تحديد العلاقات بين الألفاظ أو التراكيب في النص الأدبي	الضابطة	١,٣٣	١,١١	٧,٨٢	٠,٠١
	التجريبية	٢,٤٢	٠,٩٧		
تحديد الصور البيانية في النص الأدبي وبيان أثرها	الضابطة	١,٩٢	١,٠٣	٣,٧٩	٠,٠١
	التجريبية	٢,٧٥	٠,٤٦		
بيان الأثر البلاغي للمحسنات البديعية في النص الأدبي.	الضابطة	٢	١,٤٢	٤,٢١	٠,٠١
	التجريبية	٢,٨٣	١,١١		
توضيح أثر الموسيقى في جمال النص الأدبي.	الضابطة	١,١٢	٠,٩٧	٦,٩٢	٠,٠١
	التجريبية	٢,٤٦	٠,٥٨		
تحديد العاطفة السائدة في النص الأدبي	الضابطة	٢,٠٤	٠,٤٣	٥,٢١	٠,٠١
	التجريبية	٢,٧٩	١,١١		
التمييز بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية.	الضابطة	٢,٥٨	١,٧٤	١,١٧	غير دالة
	التجريبية	٢,٨٣	١,٠٣		
استنتاج القيم المتضمنة في النص الأدبي	الضابطة	٢,١٠	٠,٨٥	١,٣٢	غير دالة
	التجريبية	٢,٥٨	٠,٧٦		
تحديد هدف الكاتب من النص الأدبي.	الضابطة	١,٢٥	١,٠٢	٢,٠٤	٠,٠٥
	التجريبية	٢,٤٢	١,٢٤		
الحكم على مدى ترابط أو تفكك الأفكار الواردة في النص الأدبي	الضابطة	١,٧٢	١,٤٩	٣,٩٣	٠,٠١
	التجريبية	٢,٤٢	١,٣٣		
الحكم على مدى وضوح أو غموض الأساليب الواردة في النص الأدبي	الضابطة	١,١٧	١,١٨	٥,٣٠	٠,٠١
	التجريبية	٢,٥٠	٠,٩١		
الحكم على مدى تحقق الوحدة العضوية في النص الأدبي	الضابطة	١,٣٨	١,٠٩	٤,٩٨	٠,٠١
	التجريبية	٢,٨٠	٠,٣٢		
المجموع	الضابطة	٢١,٦٩	٢,٠٢	٧,٢٩	٠,٠١
	التجريبية	٣٣,٩٧	١,٨٤		

ويتضح من جدول (٤) ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي مقارنة بمتوسطات درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (٢١,٦٩)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٣,٩٧)، كما أن قيمة (ت) في الاختبار ككل بلغت(٧,٢٩) ، وهو قيمة دالة إحصائيا

عند مستوى (٠.٠١)، كما أن قيمة (ت) جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في عشر مهارات، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في مهارة واحدة، وغير دالة إحصائيا في مهارتين، وفي ضوء النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الأول جزئيًا.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي من خلال الشكل التالي:

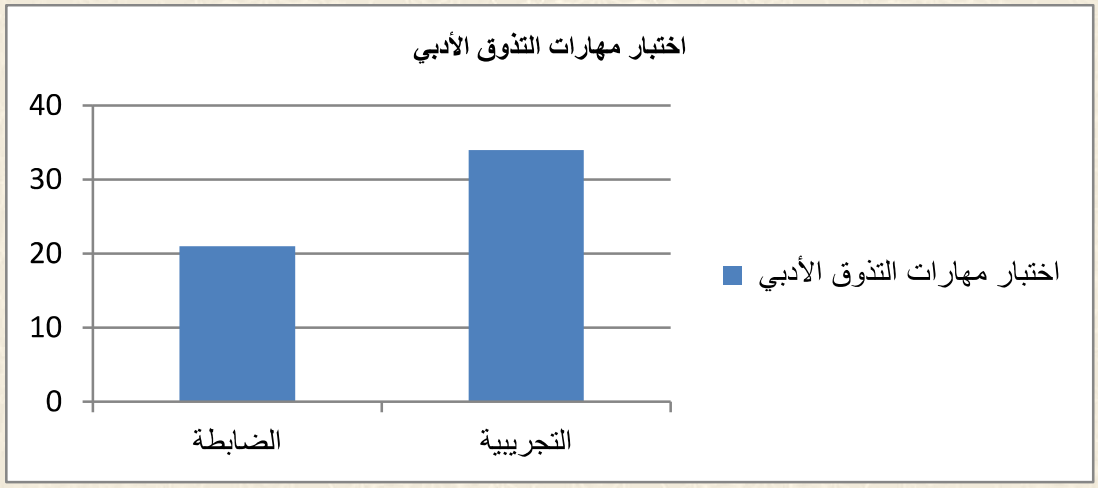

شكل (١) الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة غنيم (٢٠٢١) Ghoneim، دراسة أبي زيد (٢٠٢٣)Abu Zaid ودراسة جاويش (٢٠٢٤) حيث أثبتت جميعها فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات الذهنية والأدائية.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

- طبيعة البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساعدت الطلاب الموهوبين على الاستفادة من الكتب والمواقع الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت في القراءة الخارجية حول النصوص الأدبية.
- أتاحت المعاجم الإلكترونية المتوافرة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي الفرصة للبحث عن معاني الكلمات الصعبة التي يتعذر فهمها من خلال السياق.
- زيادة التفاعل الإيجابي بين الطلاب أنفسهم، وبين المعلم والطلاب.

- أسهم برنامج (Summarizer)، وبرنامج (TLDR) في تلخيص النصوص وتحديد الكلمات المفتاحية.
- ساعد تطبيق تحليل الآراء والمشاعر الطلاب على فهم النص الأدبي ومعرفة نوع العاطفة المسيطرة على الشاعر.
- تعدد صور التقويم الإلكتروني في البرنامج، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التمييز بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية، ومهارة استنتاج القيم المتضمنة في النص الأدبي إلى تحسن أداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية معا، حيث إنهما من المهارات البسيطة غير المعقدة.

٢. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى الأدب الرقمي ككل وفي كل بعد على حدة لصالح المجموعة التجريبية. وللتأكد من صحة الفرض الثاني تم حساب قيمة "ت" كما هو في الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى الأدب الرقمي ككل وفي كل بعد على حدة

البعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إدراك أهمية الأدب الرقمي وتقدير قيمته	الضابطة	١٦,٢٥	٢,٣١	٤,٨٩	٠,٠١
	التجريبية	١٩,٨٣	٢,٨٣		
الاستمتاع بدراسة الأدب من خلال الوسائط التقنية الحديثة.	الضابطة	١٤,٨٥	٢,١٠	٧,٢٨	٠,٠١
	التجريبية	٢٢,٠٤	١,٩١		
الرغبة في التفاعل الإيجابي مع الأجناس الأدبية الرقمية	الضابطة	١٤,٣٣	٢,١٥	٧,٨٣	٠,٠١
	التجريبية	١٨,٩٢	٢,٨٦		
الأبعاد ككل	الضابطة	٤٥,٤٣	٢,٢٧	٨,٧١	٠,٠١
	التجريبية	٦٠,٧٩	٢,٠١		

يتضح من جدول (٥) ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى الأدب الرقمي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٠,٧٩)، أما متوسط المجموعة الضابطة فكان (٤٥,٤٣)، كما أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) في الأبعاد ككل وفي جميع الأبعاد، وتؤكد النتائج السابقة صحة الفرض الثاني.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

- أن البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساعد على جذب انتباه الطلاب الموهوبين، وزيادة دافعيتهم نحو الأدب الرقمي.
- توعية الطلاب الموهوبين بمزايا الأدب الرقمي مقارنة بالأدب الورقي.
- سهولة الوصول إلى الأعمال الأدبية في أي مكان وأي زمان.
- تنوع صور التفاعل في البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ولع الطلاب باستخدام التقنيات الحديثة في التعلم أسهم في زيادة الميل نحو الأدب الرقمي.

٣. نتائج اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي". وللتأكد من صحة الفرض الثالث تم اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (٦) يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفاعلية
فهم الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ في النص الأدبي.	القبلي	١,١٢	١,٨٠	٧,٢٧	٠,٠١	١,٢٠
	البعدي	٢,٤٦	٠,٥٧			
إدراك مدى ملاءمة الكلمات للجو النفسي في النص الأدبي.	القبلي	١,٢٥	١,١٣	٦,٩٢	٠,٠١	١,٣٢
	البعدي	٢,٧١	٠,٩٦			

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفاعلية
تحديد العلاقات بين الألفاظ أو التراكيب في النص الأدبي	القبلي	١,١٢	١,٧٢	٣,٨٩	٠,٠١	١,١٢
	البعدي	٢,٤٢	٠,٩٧			
تحديد الصور البيانية في النص الأدبي وبيان أثرها	القبلي	١,٨٣	١,٣٣	٤,٩٩	٠,٠١	١,١٠
	البعدي	٢,٧٥	٠,٤٦			
بيان الأثر البلاغي للمحسنات البديعية في النص الأدبي.	القبلي	١,٧٠	١,٤٢	٩,٢٢	٠,٠١	١,٢٥
	البعدي	٢,٨٣	١,١١			
توضيح أثر الموسيقى في جمال النص الأدبي.	القبلي	١,١٨	١,٣٩	٨,٣٢	٠,٠١	١,١٣
	البعدي	٢,٤٦	٠,٥٨			
تحديد العاطفة السائدة في النص الأدبي	القبلي	١,٨٣	١,٢٠	٥,٩٩	٠,٠١	١,١٣
	البعدي	٢,٧٩	١,١١			
التمييز بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية.	القبلي	٢,٠٣	١,٢٤	٣,٩٢	٠,٠١	١,٠٩
	البعدي	٢,٨٣	١,٠٣			
استنتاج القيم المتضمنة في النص الأدبي	القبلي	٢	٠,٨٥	١,٨٢	٠,٠٥	٠,٧٧
	البعدي	٢,٥٨	٠,٧٦			
تحديد هدف الكاتب من النص الأدبي.	القبلي	١,١٢	١,٩٧	٣,٣٣	٠,٠١	١,١٢
	البعدي	٢,٤٢	١,٢٤			
الحكم على مدى ترابط أو تفكك الأفكار الواردة في النص الأدبي	القبلي	١,٢١	١,١١	٤,٨٩	٠,٠١	١,٠٨
	البعدي	٢,٤٢	١,٣٣			
الحكم على مدى وضوح أو غموض الأساليب الواردة في النص الأدبي	القبلي	١	١,٧٨	٤,٣٨	٠,٠١	١,٢٥
	البعدي	٢,٥٠	٠,٩١			
الحكم على مدى تحقق الوحدة العضوية في النص الأدبي	القبلي	١,٣٨	١,٤٩	٤,٣٨	٠,٠١	١,٤٥
	البعدي	٢,٨٠	٠,٣٢			
الدرجة الكلية	القبلي	١٨,٧٧	٢,٤١	٨,٢٤	٠,٠١	١,٢٠
	البعدي	٣٣,٩٧	١,٨٤			

يتضح من جدول (٦) ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي ككل وفي كل مهارة على حدة مقارنة بالتطبيق القبلي.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي في (١٢) مهارة فرعية. وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي في مهارة استنتاج القيم المتضمنة في النص الأدبي.
- قيمة الفاعلية بلغت (١,٢٠) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- أعلى فاعلية للبرنامج جاءت في مهارة الحكم على مدى تحقق الوحدة العضوية في النص الأدبي حيث بلغت (١,٤٥)
- أقل فاعلية للبرنامج جاءت في مهارة استنتاج القيم المتضمنة في النص الأدبي حيث بلغت (٠,٧٧)
- ويعزو الباحث فاعلية البرنامج إلى الأسباب الآتية:
- ملاءمة البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع ما تتطلبه مهارات التذوق الأدبي، فعلى سبيل المثال تطبيق تحليل المشاعر مكن الطلاب من الحكم على التلاؤم بين الألفاظ والمعاني والتعرف على العاطفة المسيطرة على الشاعر.
- التدريب المستمر على مهارات التذوق الأدبي ساعد على إتقان مهارات التذوق الأدبي لدى عينة البحث.
- توظيف التقنيات السمعية والبصرية مكن الطلاب من توظيف أكثر من حاسة في التعلم.
- التقويم المستمر لمستوى مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث انخفاض فاعلية البرنامج جاءت في مهارة استنتاج القيم المتضمنة في النص الأدبي إلى طبيعة المهارة نفسها حيث إنها من المهارات البسيطة، ومعظم الطلاب يمتلكون تلك المهارة.

٤. نتائج اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى الأدب الرقمي ككل وفي كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي". وللتأكد من صحة الفرض الرابع تم اختبار "ت" للعينات المرتبطة من خلال برنامج (SPSS.ver.23)، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى الأدب إلى الرقمي ككل وفي كل بعد على حدة

البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الفاعلية
إدراك أهمية الأدب الرقمي وتقدير قيمته	القبلي	١٥,٩٢	٣,٢٠	٧,١٩	٠,٠١	.٦٤
	البعدي	١٩,٨٣	٢,٨٣			
الاستمتاع بدراسة الأدب من خلال الوسائط التقنية الحديثة.	القبلي	١٤,٣٣	١,١٠	٥,٢٥	٠,٠١	١,١٢
	البعدي	٢٢,٠٤	١,٩١			
الرغبة في التفاعل الإيجابي مع الأجناس الأدبية الرقمية	القبلي	١٢,٧١	٢,١٥	٧,٨٣	٠,٠١	٠ .٨١
	البعدي	١٨,٩٢	٢,٨٦			
الأبعاد ككل	القبلي	٤٢,٩٦	٢,٣٢	٩,٧٤	٠,٠١	٠,٨٩
	البعدي	٦٠,٧٩	٢,٠١			

يتضح من جدول (٧) ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الميل إلى الأدب الرقمي ككل وفي كل بعد حدة مقارنة بالتطبيق القبلي.

ويمكن تمثيل الفرق بين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الميل إلى الأدب الرقمي من خلال الشكل الآتي:

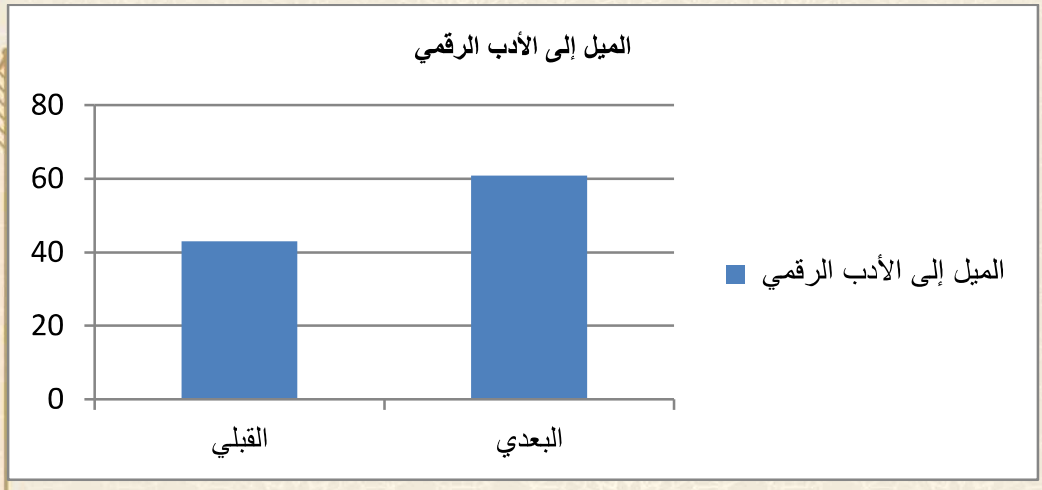

شكل (٢) الفرق بين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الميل إلى الأدب الرقمي

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع.
- قيمة الفاعلية بلغت (٠,٨٩) وهي قيمة متوسطة تشير إلى فاعلية البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى:

- إن البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساعد على تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب بتوفير أنماط تعلم متعددة تناسب أنماط التعلم المتعددة لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- توافر عوامل الجذب والإثارة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهم في زيادة الإقبال على الأدب الرقمي.
- سهولة الحصول على المادة الأدبية من مصادر متنوعة عزز رغبة الطلاب في الاستمتاع بالأدب الرقمي.

- زيادة وعي طلاب المجموعة التجريبية بمزايا الأدب الرقمي دفعهم على الإقبال على دراسة الأدب من خلال الوسائط التقنية الحديثة.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بـ:

- تدريب معلمي اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المهارات اللغوية.
- الإفادة من البرنامج الحالي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ضرورة امتلاك معلمي اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية للكفايات التقنية لتمكينهم من إجادة التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- الإفادة من أداتي البحث: اختبار التذوق الأدبي، ومقياس الميل إلى الأدب الرقمي في دراسات لاحقة.
- تطوير مناهج اللغة العربية في كافة المراحل التعليمية في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

١- برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات فهم المقروء والوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣- دراسة العلاقة بين تنمية مهارات التذوق الأدبي والميل إلى الأدب الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- أثر استخدام الأدب التفاعلي الرقمي في تنمية الوعي الأدبي ومتعة التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية.

إبراهيم، دسوقي. (٢٠٢٢). *نقد النقد*. القاهرة: مؤسسة هنداوي.

أحمد، سحر. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٦(١) ٥٩١ – ٦٤٠.

إسماعيل، عز الدين. (٢٠١٧). *الأدب وفنونه*. القاهرة: دار الفكر العربي.

آل تميم، عبد الله بن محمد بن عايض. (٢٠١٥). تقويم مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. *رسالة التربية وعلم النفس*، (٤٨) ٥٥ – ٧٥.

البدوي، خديجة. (٢٠٢٢). الأدب الرقمي: مفاهيم وتطبيقات. *مجلة البحوث العلمية جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، ٧ (١٣) ٥٨ – ٧٧.

البصيص، حاتم حسين. (٢٠١١). *تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*. دمشق: الهيئة العامة السورية.

بلخامسة، كريمة (٢٠١٩). الأدب الرقمي وفعل التواصل. *مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة*، ١٤(١) ١٠ – ١٦.

بوهلال، زينب. (٢٠٢٢). وظيفة الصور في الأدب الرقمي التفاعلي وأثره على المتلقي. *مجلة أبحاث جامعة زيان عاشور الجلفة*، ٧(٢) ٦٦٥ – ٦٨٢.

الثقفي، سارة، والرشيدي، منى. (٢٠٢٤). تطبيقات وتحديات الذكاء الاصطناعي في السياحة والضيافة الدينية: مراجعة منهجية. *مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، (١) ٢ – ٦.

جاويش، أيمن أحمد. (٢٠٢٤) الذكاء الاصطناعي ودوره في تنمية مهارات البحث العلمي. *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، ٤(٤) ١٤١٢ – ١٤٣٧.

حبيبي، إبراهيم. (٢٠٢٤). الفهم الآلي للغة العربية تحليل الآراء والمشاعر نموذجا. إصدار منصة أريد العلمية.

حساني، ضحى جعفر. (٢٠٢٢). فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الفائقين بالمرحلة الإعدادية. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية جامعة أسوان.

حمادة، محمد. (٢٠٠٧). فاعلية إستراتيجية ما وراء المعرفة مع القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتحصيل والميول القرائية في الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات*، (١٠) ١٤ – ٦٩.

حمادو، عائشة. (٢٠٢٢). الأدب الرقمي: بين المعطى التكنولوجي والفعل الأدبي الجمالي الفني. *مجلة الباحث*، ٤(٤) ١٩٨ – ٢١٨.

حمداوي، جميل. (٢٠١٦). الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق. اتحاد كتاب الإنترنت المغاربة.

حمداوي، سعيد. (٢٠٢٢). القارئ التفاعلي في النص الأدبي الرقمي. *مجلة جسور المعرفة*، ٥(٣) ٧٠ – ٨٩.

رسلان، مصطفى. (٢٠٠٥). *تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

زحاف، كاهنة إكرام. (٢٠٢١). تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية الآداب واللغات. جامعة العربي بن مهيدي.

السيد، أسماء؛ ومحمود، كريمة. (٢٠٢٠). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

السيد، خالد ناصر. (٢٠١٤). *أصول الذكاء الاصطناعي*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

شحاته، حسن سيد. (٢٠٠٤). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شريف، علاء؛ والياسري، نداء. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على توظيف نظم التواصل الرقمي التفاعلي في تدريس الأدب وأثرة في التحصيل لدي طلاب الصف الخامس الأدبي. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٤٥(٣) ٣٧٤ – ٣٩٤.

الشنطي، محمد؛ ونهر، هاني. (٢٠١٢). *النقد الأدبي*، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠٠٨). التذوق الأدبي: طبيعته ونظرياته، ومقوماته، ومعاييره، وقياسه. عمان: دار الفكر.

عبد الوهاب، أحمد؛ محمود، عبدالرازق؛ رشوان، أحمد. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٩(١) ١٠٩-١٣٥.

عبية، صلاح. (٢٠٢٣). تحليل المشاعر بتقنيات الذكاء الاصطناعي. *مجمع اللغة العربية*، (١٤٩) ٢٤٠ – ٢٥٥.

عزقول، أميرة عصام. (٢٠٢٤). اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي دراسة ميدانية مقارنة بجامعة طنطا، *المجلة العلمية بكلية الآداب*، (٤٥) ٥٣٨-٦١٦.

عوض، ميشيل؛ خطاب، محمد؛ فرج، محمد. (٢٠٢٣). *الثورة الصناعية الرابعة (تطبيقات رقمية، خدمات ذكية)*. القاهرة: دار المعرفة اللامحدودة.

الغامدي، غرم الله. (٢٠١٩). أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية جامعة الباحة.

الفاتح، سلوى عابد. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية لاستخدام أمن المعلومات. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. *المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (٨) ٢١ – ٣٨.

فراج، هيام بدوي. (٢٠١٨). الميل الأدبي والعمليات المعرفية لنموذج PASS وعلاقتهما بالأداء الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩) ٣٤١-٣٧٢.

فرج، محمد مصطفى. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم. *مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات*، ٢(٣) ١٧ – ٣٢.

اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*، القاهرة: دار الفكر العربي.

المتولي، لبنى صلاح. (٢٠٢٢). أثر التقويم الوجداني في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة دمياط*، ٣٧(٨١) ١٣٨ – ١٦٠..

محمد، عامر مصطفى. (٢٠٢٣). الأدب الرقمي، أساليبه وعناصره وعلاقته بالتحليل النقدي ومستقبل اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي. *المؤتمر الدولي في تعليم اللغة العربية والآداب واللسانيات*، ١ (١) ٤٢١ – ٤٣٩.

محمد، محمود. (٢٠٢١). فاعلية المدخل الجمالي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*، ١٨(١٠٩) ٢٠٨ – ٢٥٢.

مصطفى، خلدون كاظم. (٢٠٢١). الأدب الرقمي (أدب الإنترنت) دراسة تحليلية نقدية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢٨(١٢) ٢٩ – ٣٦.

مهدي، محمود حسان. (٢٠٢١). برنامج في تدريس النصوص الأدبية قائم على مدخل النقد التكاملي لتنمية بعض مهارات تحليل النص والميول الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*،٣٦ (٤) ١٢٣ – ١٨٠.

نصر، معاطى. (٢٠١٧). *اللغة والطفل في مرحلة الرياض*. دمياط: مكتبي نانسي.

ثانيًا: المراجع العربية المترجمة:

Abaya, S.(2023). Sentiment analysis using artificial intelligence techniques. *Arabic Language Academy*, (149) 240-255.

Abdel Bari, M. (2008). *Literary taste: its nature, theories*, components, standards and measurement. Amman: Dar Al-Fikr.

Abdel Wahab, A.; Mahmoud, A.; Rashwan, A. (2023). Applications of artificial intelligence and its impact on the development of the creative linguistic self among outstanding students in the secondary stage. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, 39(1) 109-135.

Ahmed, S. (2020). The effectiveness of the imaginative thinking strategy in developing literary appreciation skills among sixth-grade primary school students. *Journal of Educational and Social Studies*, 26(1) 591 – 640.

Al Tamim, M. (2015). Evaluating literary appreciation skills among middle school students in Mecca. *Education and Psychology Treatise*, (48) 55-75.

Al-Badawi, K. (2022). Digital Literature: Concepts and Applications. *Journal of Scientific Research, African University of Humanities and Applied Sciences*, 7 (13) 58 – 77.

Al-Busais, H. (2011). *Developing reading and writing skills*. Multiple strategies for teaching and evaluation. Damascus: Syrian General Authority.

Al-Fateh, S. (2022). Applications of artificial intelligence in developing innovative capabilities for using information security. *Arab Journal of Informatics and Information Security*, (8) 21-38.

Al-Ghamdi, G. (2019). The effect of an enrichment program based on guided free reading in developing the skills of reciting poetic texts and literary appreciation among middle school students. (A magister message that is not published). College of Education, Al Baha University.

Al-Laqani; Al-Gamal, A. (2003). *Dictionary of educational terms in curricula and teaching methods*, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Metwally, L.(2022). The effect of emotional evaluation on developing literary appreciation skills among secondary school students. *Journal of the Faculty of Education, Damietta University*, 37 (81) 138 – 160.

Al-Shanti, M; Nahr, H. (2012*). Literary Criticism, Amman*: Al-Warraq Publishing and Distribution.

Al-Thaqafi, S, and Al-Rashidi, M. (2024). Applications and challenges of artificial intelligence in religious tourism and hospitality: a systematic review. *Journal of Information and Technology Studies*, (1) 2-6.

Asmaa, A; Mahmoud, K. (2020). *Applications of artificial intelligence and the future of educational technology*, Cairo: Arab Group for Training and Publishing.

Awad, M; Khattab, M; Faraj, M. (2023). *The Fourth Industrial Revolution (digital applications, smart services)*. Cairo: House of Unlimited Knowledge.

Azzqul, A. (2024). Attitudes of university youth towards digital literature, a comparative field study at Tanta University, *Scientific Journal of the Faculty of Arts*, (45) 538-616.

Belkhamsa, K .(2019). Digital literature and the act of communication. *Laboratory of Contemporary Critical and Literary Studies*, 14(1) 10-16.

Bouhlal, Z. (2022). The function of images in interactive digital literature and its impact on the recipient. *Research Journal of Zian Ashour University of Djelfa*, 7(2) 665 – 682.

Faraj, M. (2024). Artificial intelligence and the future of education. *Journal of Artificial Intelligence and Information Security*, 2(3) 17 – 32.

Farraj, H. (2018). Literary inclination and cognitive processes of the PASS model and their relationship to writing performance in the English language among middle school students. *Journal of Scientific Research in Education*, (19) 341-372.

Gawish, A. (2024) Artificial intelligence and its role in developing scientific research skills. *Journal of the Higher Institute for Qualitative Studies*, 4(4) 1412 – 1437.

Habibi, I. (2024). *Automated understanding of the Arabic language*, analyzing opinions and feelings as a model. Issuance of the scientific platform I want.

Hamada, M. (2007). The effectiveness of the metacognition strategy with the story in developing reading comprehension skills, achievement, and reading tendencies in mathematics for third-grade primary school students. *Journal of Mathematics Education*, (10) 14-69.

Hamadou, A. (2022). Digital literature: between the technological given and the artistic aesthetic literary act. *Al-Baheth Magazine*, 4(4) 198 – 218.

Hamdawi, J. (2016). *Digital literature between theory and practice*. Union of Moroccan Internet Writers.

Hamdawi, S. (2022). Interactive reader in digital literary text. *Journal Knowledge Bridges*, 5(3) 70 – 89.

Hassani, D. (2022). The effectiveness of the mental visualization strategy in developing literary appreciation skills among outstanding students in the preparatory stage. *(A magister message that is not published).* Faculty of Education, Aswan University

Ibrahim, D. (2022). *Criticism Criticism*. Cairo: Hindawi Foundation.

Ismail, E. (2017). *Literature and its arts*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Khaled, N. (2014). *Origins of artificial intelligence*. Riyadh: King Fahd National Library.

Mahdi, M. (2021). A program in teaching literary texts based on the integrative criticism approach to develop some text analysis skills and poetic tendencies for first-year secondary school students. *Journal of Research in Education and Psychology*, 36 (4): 123-180.

Muhammad, A. (2023). Digital literature, its methods, elements, and its relationship to critical analysis and the future of the Arabic language in the age of artificial intelligence. *International Conference on Teaching Arabic Language*, 1 (1) 421 – 439.

Mustafa, K. (2021). Digital Literature (Internet Literature) A critical analytical study. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, 28(12): 29-36.

Nasr, M. (2017). *Language and the child in kindergarten*. Damietta: My office, Nancy.

Raslan, M. (2005). *Teaching the Arabic language. Cairo*: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Shehata, H. (2004). *Teaching the Arabic language between theory and practice*. Cairo: Egyptian Lebanese House.

Sherif, A; Al-Yasiri N. (2020). The effectiveness of a proposed educational program based on employing interactive digital communication systems in teaching literature and its impact on the achievement of fifth-grade literature students. *Basra Research Journal for Human Sciences*, 45(3) 374 – 394.

Zehaf, A. (2021). Developing literary appreciation skills among middle school students. *(Unpublished master's Thesis),* Faculty of Arts and Languages, Larbi Ben M'hidi University.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

Abd alraaziq, E. (2023). Using an E-Literature Program Based on the Formeaning Response Approach in Developing , *Faculty of Education English Majors' Literary Appreciation*, 38(1) 978 –1010.

Abo Zaid, H. (2023) Programme D'enrichissement Basé sur Quelques Applications de L'intelligence Artificielle, "IA" Pour Développer Quelques Compétences Orales Auprès des Futurs, *Enseignants Aux Facultés de Pédagogie,Faculty of Education Journal*, 11(33) 267 – 346.

Battour, M., Mady, K., & Elsotouhy, M. (2022). Artificial Intelligence Applications in Halal Tourism to Assist Muslim Tourist Journey. *In Proceedings of International Conference on Emerging Technologies and Intelligent Systems*, 3(22) 861–872.

Cho, B. (2014). Competent Adolescent Readers' use of Internet Reading Strategies: A Think-Aloud Study. *Cognition and Instruction*, 32(3), 253-289. DOI:10.1080/07370008.2014.918133.

Daan, V. (2019). *Literary Taste. An Empirical Study of Literature Scholars Secondary School Teachers and Students*, Rapporter från Forskningsgruppen för utbildnings- och kultursociologi , Sociology of Education and Culture Research Reports.

Elsoud, E., & Morsy, J. (2022). The Role of Artificial Intelligence in Improving Service and Strengthening Tourist Experience in Egypt. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels*, Mansoura University, 11(2), 821–855.

Ghoneim, N. (2021). Using an Artificial Intelligence Based Program to Enhance Primary Stage Pupils' EFL Listening Skills, *Educational Journal*, (83) 1- 34.